الا اذا دل دليل على ذلك فيجوز حذف المفعولين للدلالة
أن يقال هل ظننت زيدا قايما فتقول ظننت التقدير ظننت
زيدا قايما فتحذف المفعولين لدلالة ما قبلهما عليهما ومنه قوله
باى كتاب أم باية سنة • ترى حبهم عارا عليك وتحسب
اى وتحسب حبهم عارا عليك فحذف المفعولين وهما حبهم
عارا عليك لدلالة ما قبلهما عليهما ومثال الحذف احدهما
للدلالة ان يقال هل ظننت احدا قايما فتقول ظننت
زيدا التقدير ظننت زيدا قايما فحذف الثاني للدلالة عليه
ومنه قولـــه
ولقد نزلت فلا تظني غيره • منى بمنزلة المحب المكرم
اى فلا تظني غيره واقعا فغيره هو المفعول الاول وواقعا
هو المفعول الثاني وهذا الذي ذكره المص هو الصحيح من
مذاهب النحويين فان لم يدل دليل على الحذف لم يجز لا فيهما
ولا في احدهما فلا تقول ظننت زيد او لا ظننت قايما تريد
ظننت زيدا قايما •
وكتظن اجعل تقول ان ولى • مستفهما به ولم ينفصل
بغير ظرف او كظرف او عمل • وان ببعض ذى فصلت يحتمل
القول شانه اذا وقعت بعده جملة أن تحكى نحو قال زيد
عمرو منطلق وتقول زيد منطلق لكن الجملة بعده في موضع

نصب

نصب على المفعولية ويجوز اجراوه مجرى الظن فينصب
المبتدا والخبر مفعولين كما تنصبهما ظن والمشهور ان للعرب
في ذلك مذهبين احدهما وهو مذهب عامة العرب انه لا
يجري القول مجرى الظن الا بشروط اربعة ذكرها المص وهي
التي ذكرها عامة النحويين الاول ان يكون الفعل مضارعا
والثاني ان يكون للمخاطب واليهما اشار بقوله اجعل تقول
فان تقول مضارع وهو للمخاطب الشرط الثالث ان يكون
مسبوقا باستفهام واليه اشار بقوله مستفهما به الشرط
الرابع ان لا يفصل بين الاستفهام والفعل بغير ظرف ولا مجرور
ولا معمول الفعل فان فصل باحدها لم يضر وهذا هو المراد
بقوله ولم ينفصل الخ مثال ما اجتمعت فيه الشروط قولك
اتقول عمرا منطلقا فعمرا مفعول أول ومنطلقا مفعول ثان
ومنه قولـــه
• متى تقول القلص الرواسما • يحملن ام قاسم وقاسما •
فلو كان الفعل غير مضارع نحو قال زيد عمرو منطلق لم ينصب
القول مفعولين عند هولاء وكذا ان كان مضارعا بغير
تاء الخطاب نحو يقول زيد عمرو منطلق او لم يكن مسبوقا
باستفهام نحو انت تقول زيد منطلق او سبق باستفهام
ولكن فصل بغير ظرف ولا مجرور ولا معمول له نحو أأنت

Copyright © King Saud University